

رسالة من أودري أزولاي
المديرة العامة لليونسكو
بمناسبة المؤتمر العالمي للجمعية العالمية للاسبرانتو
لشبونة، 29 يوليو 2018

يسرني أن أتوجه بكلمات الدعم للمشاركين في المؤتمر العالمي للجمعية العالمية للاسبرانتو في دورته الثالثة بعد المائة.

أنتم محظوظون بالاجتماع في مدينة لشبونة الرائعة، وهي مدينة غنية من الناحية التاريخية، بنيت على تقاطع طرق مختلف الثقافات، وهي مدينة منفتحة على العالم، وتقع على حافة شبه الجزيرة الأيبيرية.

ليس لدي شك بأن هذا الإطار الاستثنائي، سيتمكن من الهامكم بالتبادلات المثمرة.

كما تعلمون، فإن اليونسكو تدعم تدريس [الاسبرانتو](#) منذ سنوات عديدة.

تتقاسم منظماتنا مع حركة الإسبرانتو قيما مشتركة وهي: التطلع لبناء عالم يسوده السلام، والتفاهم بين الشعوب، واحترام التنوع الثقافي، والتضامن العابر للحدود.

إن اساس هذه القيم هو القدرة على الحوار والاستماع والمشاركة

ومن ثم، فإن اللغات، والتي هي مضمون هذا الحوار، تشكل رهانا رئيسيا بالنسبة للمهمة التي يجب علينا انجازها، وبالنسبة للدفاع عن قيمنا.

يتوجب علينا الدفاع عن اللغات، خاصة ا تلك الأقل شيوعا والأصلية منها، والتي نعرف أنها الان تختفي بمعدل واحدة كل أسبوعين، وهذه خسارة لا يمكن تعويضها في تراثنا البشري.

يتوجب علينا أيضا الدفاع عن التعددية اللغوية في التعليم، من خلال السياسات العامة، وأيضا عن طريق الفضاء الافتراضي للإنترنت، من أجل دعم التنوع اللغوي والثقافي لجميع المجتمعات، بحيث يحقق كل شخص الانتماء الى تاريخه وهويته انطلاقا من الموارد الرمزية في مجتمعه الأصلي.

هذا الالتزام، هو أيضا التزامكم.

ذلك لأن الإسبرانتو لا تهدف إلى محو تعدد اللغات المتحدثة في العالم. بل على العكس، فهي تمثل وسيلة اتصال تحترم جميع اللغات، سواء لغات الأغلبية أو الأقليات، وتؤسس مجتمعا من المتحدثين يتجنب أي هيمنة اقتصادية أو سياسية أو ثقافية.

إن التحدث بالإسبرانتو هو ارتقاء إلى مستوى الوعي العالمي، وهو أن تكون مواطنا عالميا، دون التخلي عن الخصوصية الفردية.

الموضوع المختار لمؤتمركم هذا العام هو:

"الثقافات، اللغات، العولمة، إلى أين نحن متوجهين؟"

بالتأكيد إن الاتجاه الذي يجب أن نتخذه هو ذلك الاتجاه الذي تشير إليه حركتكم ومنظمتنا منذ سنوات عديدة، وهو الانخراط أكثر وبشكل دائم في إحياء هذا العنصر الأساسي من التراث غير المادي للإنسانية الا وهي اللغات والحفاظ عليها، بالإضافة الى الدفاع عن التنوع اللغوي وتعزيز التعليم متعدد اللغات.

وهكذا يمكننا بناء عالم أكثر انفتاحاً وأكثر شمولية وسلمية.

"العديد من الأصوات، عالم واحد"

هذا هو شعار منشوراتنا الرمزية، رسالة اليونسكو.

« Multaj voĉoj, unu mondo »

هكذا يترجم بالإسبرانتو هذا المثل الذي نتشاركه وهو مكتوب في نسخ مجلتنا التي تصدر من الآن فصاعدا بالإسبرانتو « Unesko-Kuriero » .

ويبقى لي أن أعرب، بالنيابة عن اليونسكو، عن أطيب تمنياتي بالنجاح لمؤتمركم.

أودري أزولاي
المديرة العامة

El la franca originalo en la araban lingvon tradukis Salma Lagrouni, Maroko.

من النص الأصلي (بالفرنسية)، ترجمه باللغة العربية، سلمى لكروني، المغرب

Message de Audrey AZOULAY, Directrice générale de l'UNESCO, à l'occasion du Congrès mondial de l'association universelle d'Esperanto, Lisbonne, 29 juillet 2018:

<http://www.linguistic-rights.org/unesco/2018-29-07-LISBONNE-Congres-esperanto-Vfinal-AZOULAY.pdf>